

## شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد (2-98) لمعالي الشيخ

### صالح الفوزان - كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس التاسع والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى والادلة على ما عليه سلف الامة وائمتها ان الايمان قول وعمل ونية يزيد بالطاعة وينقص - 00:00:19  
بالمعصية من كتاب الله وسنة رسوله اكثرا من ان تحصر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الايمان عند اهل السنة والجماعة - 00:00:42  
قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا تعريف الايمان قول باللسان لابد ان ينطق الانسان بالشهادتين وبأحكامهما واعتقاد بالقلب لابد ان يعتقد بقلبه ما ينطق به لسانك - 00:01:07  
و عمل بالجوارح عمل بالجوارح بالاعضاء فلا يكفي الايمان بالقلب لا بد من العمل اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام وما يتبع ذلك من الاعمال الصالحة يزيد بالطاعة الايمان يزيد بالطاعة - 00:01:42  
كل ما ازداد الانسان من الطاعة زاد ايمانه وكل ما نقص العمل نقص الايمان فلا بد من العمل الذي يكون مع الاعتقاد بالقلب يزيد بالطاعة فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - 00:02:13  
اما الذين في قلوبهم مرض يعني نفاق فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون لانهم يقولون بالسنته ما لا يعتقدونه في قلوبهم يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية لان الذي يزيد ينقص - 00:02:44  
الذى يقبل الزيادة يقبل النقصان فينقص حتى لا يبقى منه الا مثقال ذرة او اقل من ذلك في القلب يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فالمعاشي تنقص الايمان تزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:03:13  
حتى لا يبقى منه الا مثقال ذرة مثقال ذرة بالايمان فاذا لم يبقى منه شيء صار كابرا يزيد بالطاعة ينقص بالمعصية ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - 00:03:42  
يعني ما يبقى شيء نعم والادلة على ما عليه سلف الامة وائمتها ان الايمان قول وعمل ونية يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا ما عليه سلف الامة وخلفها من اهل السنة والجماعة - 00:04:15  
هناك فرق ظالة كالمعتزلة والاشاعرة متفاوتة والكرامية متفاوتة في ذلك ولكنهم عندهم نقص عظيم في الايمان نعم من كتاب الله وسنة رسوله اكثرا من ان تحصر فمن ذلك قوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:04:37  
اي صلاتكم الى بيت المقدس قبل تحويل القبلة هذا دليل على ان الاعمال من الايمان قوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم والمراد بذلك الصلاة الى بيت المقدس قبل ان تنسخ - 00:05:10  
القبلة وتحول الى الكعبة لما نزل قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام تحولت القبلة من توجه الى بيت المقدس الى - 00:05:32  
الкуبة المشرفة قبلة إبراهيم عليه الصلاة والسلام قبلة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام تأسف بعض الصحابة على الذين ماتوا وهم

يتوجهون الى بيت المقدس الذين ماتوا قبل نسخ القبلة خافوا عليهم - 00:05:59

فطمأنهم الله بقوله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الذين ماتوا وهم يتوجهون الى بيت المقدس قبل القبلة هم على خير وصلاتهم صحيحة ومقبولة عند الله لان الله ما كان ليضيع صلاتهم الى بيت المقدس - 00:06:26

بامر الله ما كان الله ليضيعها ويبطلها بل هي باقية لهم النسخ انما جاء فيما بعد. كانوا في وقتهم على دين وعلى دليلا شرعيا يتوجهون الى بيت المقدس الله طمعن المسلمين على امواتهم - 00:06:51

وهذا يدل على ما كان الله ليضيع ايمانكم على ان العمل من الايمان. هذا وجه الشاهد فسمى الصلاة ايمانا فهذا معنى قولهم الايمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قول باللسان واعتقاد بالجنان - 00:07:15

و عمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان هذا تعريف الايمان عند اهل السنة والجماعة وهو المطابق لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس - 00:07:40

يأمركم بالايمان بالله وحده. اترون ما الايمان بالله وحده شهادة ان لا الله الا الله الحديث وهو في الصحيحين والسنن وفد عبد القيس على اهل الاحسأء اهل البحرين جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:07

بایعوه على الايمان وعلى السمع والطاعة فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل منهم بيعتهم وحكم لهم بالايمان وقالوا ان اه بیننا وبینك اه قبائل تعتدي وبیننا وبینك حوالئ ما نصل اليك - 00:08:31

النبي صلى الله عليه وسلم طمأنهم على انهم على خير وان بقوا في بلادهم وفي ما داموا تمسكوا بهذا الدين وعملوا به ففي اي مكان وفي اي ارض هم مقبولون عند الله سبحانه وتعالى - 00:09:05

نعم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس امركم بالايمان بالله وحده اترون ما الايمان بالله وحده؟ شهادة ان لا الله الا الله هذا قول باللسان نعم شهادة ان لا الله الا الله الحديث وهو في الصحيحين والسنن. اي نعم. ذكر لهم - 00:09:26

الايمان بالله ترون ما الايمان بالله؟ الشهادتان اقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا وما تتبع ذلك من الاعمال الصالحة قوله الفعلية والاعتقادية - 00:09:50

نعم والدليل على ان الايمان يزيد قوله تعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا ويزداد الذين امنوا ايمانا هذا دليل من القرآن على ان لان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية حتى لا يبقى منه الا - 00:10:13

حبة خردل وزن حبة خردل من الايمان نعم وقوله تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - 00:10:42

وما الذين في قلوبهم مرض يعني نفاق وشك فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. نعم خلافا لمن قال ان الايمان هو القول وهم المرجئة المرجى يقولون الايمان هو القول باللسان. ولو لم يعمل - 00:11:07

وهوئاء هم المرجئة سموا مرجئة لانهم اخروا الاعمال عن مسمى الايمان وارجواها والارجاء والتأخير وسموا مرجئة نعم ومن قال ان الايمان هو التصديق كالاشاعرة ومن قال ان الايمان هو التصديق بالقلب - 00:11:31

ولو لم يعمل الانسان بجواره وهم الاشاعر نسبة الى ابي الحسن الاشعري ولكنه رحمة الله تراجع عن هذا المذهب واخذ بمذهب الامام احمد رحمة الله وصرح بذلك في كتابه في كتبه - 00:11:56

انه تراجع وانه على معتقد الامام احمد ابن حنبل نعم ومن المعلوم عقا وشرعا ان نية الحق تصدق والعمل به تصدق وقول الحق تصدق كله تصدق القول والاعتقاد والعمل كله تصدق - 00:12:24

تصديق لكتاب الله وسنة رسوله. نعم فليس مع اهل البدع ما ينافي قول اهل السنة والجماعة والله الحمد والمنة. نعم قول اهل السنة والجماعة هو الحق والصواب واما غيرهم من الفرق فعندهم حق وباطل. و قريب وبعيد - 00:12:53

نعم قال الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل - 00:13:16

والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء والضراء وحين الپأس. اولئك الذين صدقوا اي فيما عملوا به في هذه الاية من الاعمال الظاهرة والباطنة. اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - [00:13:39](#)  
والله جل وعلا اكملهم بالصدق باقولهم واعمالهم واعتقاداتهم لما كانوا على وفق الكتاب والسنۃ وان قصدهم ونيتهم خالصة لوجه الله عز وجل نعم اولئك الذين صدقوا اي فيما عملوا به في هذه الاية من الاعمال الظاهرة والباطنة - [00:14:06](#)

وشاهده في كلام العرب قولهم حملة صادقة اي نعم وقد سمي الله تعالى الهوى المخالفة لما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم لها. فقال سبحانه ارأيت من اتخذ الله هواه - [00:14:38](#)

نعم لانهم يتبعون اهواءهم كما تهواه نفوسهم ولا يتبعون ما امر الله به او امر به رسوله صلی الله عليه وسلم فهم يدورون مع اهوائهم فهم اتخذوا اهواءهم الله من دون الله - [00:15:00](#)

نعم وقد سمي الله تعالى الهوى المخالف لما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم لها فقال ارأيت من اتخذ الله هواه قال بعض المفسرين لا يهوى شيئا الا ركبه - [00:15:22](#)

لا يهوى يعني لا يشتهي شيئا الا ركبه يعني فعله فهو يتبع هواه اتخذ الله هواه كما يهواه من الاشياء يأخذ به وما لا يوافق هواه لا يؤمن به ولا يعمل به وان عمل به لا يخلصه - [00:15:39](#)

لو جه الله نعم وقال ابن رجب رحمه الله اما معنى الحديث فهو ان الانسان لا يكون مؤمنا كامل الایمان كاملا الایمان الواجب حتى تكون محبته تابعة لما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم - [00:16:03](#)

من الاوامر والنواهي وغيرها الامام الحافظ ابن رجب رحمه الله هو من ائمة اهل السنۃ واقواله معروفة ومشهورة وكتبه مقبولة ونافعة ومفيدة نعم قال ابن رجب رحمه الله اما معنى الحديث مثل جامع العلوم والحكم - [00:16:25](#)

كتاب جامع العلوم والحكم هذا كتاب عظيم ومفيد وشامل نعم قال ابن رجب رحمه الله اما معنى الحديث فهو ان الانسان لا يكون مؤمنا كامل الایمان الواجب حتى تكون محبته تابعة لما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم من الاوامر والنواهي وغيرها - [00:16:55](#)

اي نعم محبته وهوه تابع بما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم فهو يدور مع ما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم ولا يتبع ما تشتهيه نفسه او يملئه عليه هواه - [00:17:23](#)

او ما يأمر به اهل الضلال انما يتبع ما جاء في الكتاب والسنۃ نعم تابعة لما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم من الاوامر والنواهي وغيرها في حب ما امر به ويكره ما نهي عنه - [00:17:43](#)

وقد ورد القرآن بمثل هذا المعنى في غير موضع وذم سبحانه من كره ما احبه الله او احب ما كرهه الله كما قال تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه. فاحبط اعمالهم - [00:18:03](#)

نعم ذلك بانهم اتبوا ما اسخط الله. وكرهوا رضوانه يعني هواهم هو معبودهم ما يشتهونه يعملونه وما لا يشتهونه يتركونه ولو كان هذا من اوامر الله ورسوله انما يقدمون ما تحبه انفسهم واهوائهم - [00:18:24](#)

هؤلاء ليسوا مؤمنين ورأيت من اتخاذ الله هواه افانت تكون عليه وكيلان نعم فالواجب على كل مؤمن ان يحب ما احبه الله محبة توجب له الاتيان فالواجب على كل مؤمن. هم. ان يحب ما احبه الله. نعم. انك تدور محبته وبغضه - [00:18:50](#)

على ما احبه الله وكرهه الله فلا يكره الا ما كرهه الله ولا يحب الا ما احبه الله من من الاعمال والاقوال والمقاصد نعم فالواجب على كل مؤمن ان يحب ما احبه الله محبة توجب له الاتيان بما اوجب عليه منه - [00:19:18](#)

فان زادت المحبة حتى اتى بما ندب اليه منه كان ذلك فضلا فان زادت المحبة حتى اتى بما ندب اليه منه. كان ذلك فضلا. يعني اتى بالفرائض واتى بالمندوبات والمستحبات - [00:19:42](#)

من الاعمال لانها مكملة للايمان نعم وان يكره ما يكرهه الله كراهة توجب له الكف عما حرم عليه منه فان زادت الكراهة حتى اوجبت الكف عما كرهه تنزيها كان ذلك فضلا - [00:20:02](#)

نعم يكرهون المحرمات ويكرهون ايضاً ما يكرهون ايضاً المكرهات المكرهات التي دون المحرمات يكرهونها فهذا دليل على صحة ايمانهم وقوة ايمانهم ما يقتصر على تجنب المحرمات بل ويتجنبون المكرهات - [00:20:26](#)

كراهة التزية نعم فمن احب الله ورسوله محبة صادقة من قلبه اوجب ذلك له ان يحب بقلبه ما يحبه الله ورسوله ويكره ما يكره الله ورسوله اي نعم. فيفرض ما يرظمي به الله ورسوله. ويُسخط ما يُسخط الله ورسوله - [00:21:01](#)

ويعمل بجواره بمقتضى هذا الحب والبغض نعم هذا هو الايمان الصحيح نعم فان عمل بجواره شيئاً يخالف ذلك بان ارتكب بعض ما يكرهه الله ورسوله وترك ما يحبه الله ورسوله مع وجوبه والقدرة على - [00:21:29](#)

ليه دل ذلك على نقص محبته الواجبة نعم المعاشي تنقص الايمان وقد تزيل الايمان بالكلية نعم دل ذلك على نقص محبته الواجبة فعليه ان يتوب من ذلك ويرجع الى تكميل المحبة الواجبة التي هي - [00:21:52](#)

ركن العبادة اذا كملت وهذا من فضل الله ان الانسان اذا اخطأ واذا عمل شيئاً من المعاشي والمخالفات فان الله فتح له باب التوبة وامهله فباب التوبة مفتوح والله يقبل توبة العبد ما لم يغفر - [00:22:16](#)

اي ما لم تبلغ روحه الحلقوم يقبل الله توبته متى تاب ورجع الى الله سبحانه وتعالى نعم فعليه ان يتوب من ذلك ويرجع الى تكميل المحبة الواجبة التي هي ركن العبادة اذا كملت - [00:22:43](#)

فجميع المعاشي تنشأ من تقديم الهوى على النفس على محبة الله ورسوله نعم وقد وصف الله المشركين باتباع الهوى في موضع من كتابه فقال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواهم ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله - [00:23:04](#)

يقول الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فان لم يستجيبوا لك يعني يتبعونك ويطيعونك فاعلم ان ما يتبعون اهواهم ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله - [00:23:29](#)

ان الله لا يهدي القوم الظالمين. نعم وكذلك البدع انما تنشأ من تقديم الهوى على الشرع. البدع جمع بدعة وهي ما احدث في الدين مما ليس منه فالواجب اتباع ما جاء في الكتاب والسنة - [00:23:47](#)

ولا يحدث شيء من غير دليل تقربوا به الى الله هذا فعل المبتدعة قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني مردود عليه - [00:24:11](#)

مهما اتعب نفسه فيه ما دام انه لم يشرعه الله ورسوله فانه مردود وان كان قصده التقرب الى الله لا يتقرب الى الله الا بما شرع ما شرعه الله او شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:24:27](#)

وما خالف ذلك فهو بدعة وكل بدعة ضالة كل ضالة في النار نعم وكذلك البدع انما تنشأ من تقديم الهوى على الشرع. ولهذا سمي اهلها اهل الاهواء سمي اهل البدعة اهل الاهواء لانهم يتبعون اهواهم - [00:24:46](#)

ولا يتبعون الكتاب والسنة. نعم وكذلك المعاشي انما تقع من تقديم الهوى على محبة الله ومحبة ما يحبه الله فالمعاشي تنقص محبة الله بقلب العبد قل ما عصى الله نقص - [00:25:12](#)

حب الله في قلبه فاذا تاب ورجع تاب الله عليه نعم وكذلك حب الاشخاص الواجب فيه ان يكون تبعاً لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يحب في الله - [00:25:33](#)

يحب في الله ويبغض في الله. هذا المسلم المؤمن حقاً احب في الله اهل الخير واهل الطاعات واهل السنة والجماعة ويكره العصاة والمبتدعة ويخالفهم الى ما امر الله به ورسوله - [00:25:53](#)

ولا يميل معهم او يحابي معهم نعم فيجب على المؤمن محبة من يحبه الله كذلك مع محبة الله يحب من يحبه الله يحب اهل الايمان واهل التوحيد لانهم اخوانه - [00:26:16](#)

لأنهم اعوانه امة واحدة وجماعة واحدة في حب على التوحيد واهل الايمان واهل السنة ويبغض اهل المعاشي واهل البدع والمحدثات لانهم عندهم مخالفة لما امر الله به ورسوله نعم - [00:26:40](#)

فيجب على المؤمن محبة من يحبه الله من الملائكة. وهذا هو الولاء والبراء هذا هو الولاء والبراء يوالى من يوالى الله ويرأ ما تبرا

الله منه من الاشخاص والاعمال هذا هو المؤمن - 00:27:09

المطيع لله ورسوله والان يحذرون من الولاء والبراء يسمونه الكراهة يسمونه الكراهة ايريدون من الانسان ان يكون امعة وان يقدم ما تهواه نفسه على ما ي يريد الله سبحانه ويهبه الله - 00:27:33

وهذا ينقص من العبودية لله عز وجل نعم وقد ينافق العبودية اصلا. نعم فيجب على المؤمن محبة من يحبه الله من الملائكة والرسل والانبياء والصديقين الشهداء والصالحين عموما نعم على درجات المؤمنين على درجاتهم - 00:27:56

من الصديقين ومن دونهم من اهل الايمان يحبهم وبيواليهم بقدر ايمانهم واستقامتهم نعم ولهذا كان من علامات وجود وهذا يسمى الحب في الله الحب في الله والبغض في الله تحب اهل الايمان - 00:28:28

وتواليهم وتبغض الالمعاصي وتعاديهم. نعم ولهذا كان من علامات وجود حلاوة الايمان ان يحب المرء من المؤمنين من يحب محبة خالصة مثل الملائكة والانبياء والمرسلين ومثل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:52

من المهاجرين والانصار وهناك من يحب من من يحب من وجهه ويبغض من وجهه وهو المؤمن العاصي تحبه من جهة انه مطيع لله وانه مؤمن وتبغضه لانه عنده معاصي ومخالفات - 00:29:20

نعم ولهذا كان هناك من يحب محبة خالصة وهم الملائكة والانبياء والمرسلون الصحابة والتابعون والهاجرون والانصار اظن محبة خالصة وهناك من يبغض بغضا خالصا وهم الكفار والمنافقون يبغضون بغضا خالصا - 00:29:39

وهناك من يحب من وجهه ويبغض من وجهه وهو المؤمن العاصي تحبه لايمانه وتبغضه من اجل معصيته نعم ولهذا كان من علامات وجود حلاوة الايمان ان يحب المرء لا يحبه الا لله - 00:30:05

نعم فترحمنا اعداء الله ومن يكرهه الله عموما ومن يتولهم منكم فانه منهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء بعضهم اولىاء بعض. ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون. نعم - 00:30:27

وبهذا يكون الدين كله لله وحده ومن احب لله وبغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان هناك ايمان كامل وهناك ايمان ناقص هناك ايمان ناقص المعاصي والمخالفات تنقص الايمان - 00:30:50

والطاعات والقربات تكمل الايمان. نعم ومن احب لله وبغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان ومن كان حبه وبغضه وعطاؤه ومنعه لهوى نفسه كان ذلك نقصا في ايمانه الواجب - 00:31:17

فتوجب التوبة من ذلك انتهى ملخصا كلام ابن رجب انتهى كلام ابن رجب ملخصه رحمة الله نعم ومناسبة الحديث للترجمة بيان الفرق بين اهل الايمان واهل النفاق والمعاصي في اقوالهم بمناسبة الحديث اي حديث - 00:31:40

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا الترجمة الترجمة باب قول الله لم تر للذين يزعمون انهم امنوا الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل بما اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى - 00:32:01

طاغوت قد امرها ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يظلمهم ضلالا بعيدا وادا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. نعم ومناسبة الحديث للترجمة بيان الفرق بين اهل الايمان واهل النفاق والمعاصي في اقوالهم وافعالهم واراداتهم. نعم - 00:32:22

قال المصنف رحمة الله تعالى وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود وقال المصنف رحمة الله وقال الشعبي وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة - 00:32:51

فقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة عرف هو يهودي ولكن عرف ان محمد صلى الله عليه وسلم لا يأخذ الرشوة ولا يغير حكم الله فقال اليهودي نتحاكم الى محمد - 00:33:13

وقال المنافق نتحاكم الى عمر ابن الخطاب نتحاكم الى عمر ابن الخطاب فلما جاءوا الى عمر ذكروا له القصة قال اهكذا قال نعم فجرد السيف وقتل المنافق الذي يقول نتحاكم الى عمر ابن الخطاب ولا نتحاكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:33

عمر بن الخطاب ما يتحاكم اليه ويترك الشرع والكتاب والسنة. نعم وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود

خصوصة فقال اليهودين تحاكموا الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة - 00:34:00

وقال المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة فاتفقا ان يأتي كاهنا في جهينة فيتحاكموا اليه فنزلت الم تر الى الذين يزعمون الاية وقيل نزلت في رجلين اختصما خلنا مع الاول. نعم. س. كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة -

00:34:19

فقال اليهودي نتحاكموا الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة وقال المنافق نتحاكم الى اليهود بعلمه انهم يأخذون الرشوة. منافق

والعياذ بالله يدعى الایمان ويقول نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة ويغيرون الحكم - 00:34:47

فهذا يدعى الایمان ومع هذا يقول نتحاكم الى اليهود واليهودي يقول نتحاكم الى محمد نعم فاتفقا ان يأتي كاهنا في جهينة هو الذي يدعى علم الغيب هو الذي يدعى علم الغيب هذا هو الكاهن - 00:35:11

نعم فاتفقا ان يأتي كاهنا في جهينة فيتحاكموا اليه فنزلت الم تر الى الذين يزعمون الاية نزعها المنافقون يزعمون انهم والزعم اكذب الحديث فهم يدعون انهم مؤمنون وليسوا مؤمنين حقا. نعم - 00:35:34

وقيل نزلت في رجلين اختصما ف قال احدهما نترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر الى كعب بن الاشرف ثم ترافع الى عمر ابن الخطاب. كعب ابن الاشرف زعيم اليهود من زعماء اليهود. نعم - 00:35:56

ثم ترافعا الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فذكر له احدهما القصة فقال للذى لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم اكذل ذلك قال نعم فضربه بالسيف فقتله ضربه عمر بالسيف فقتله - 00:36:16

لانه لا يريد التحاكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما يريد التحاكم الى اليهود نعم قال المؤلف رحمة الله قوله وقال الشعبي هو عامر ابن شراحيل الكعبي يعني تعريف الشعبي من هو؟ هو هو عام - 00:36:36

ابن شراحيل الكوفي عالم اهل زمانه وكان حافظا علامة ذا فنون كان يقول ما كتبت سوداء في بيضاء. علم بالتلقي وما كان يكتب علم بالتلقي وما كان يكتب في الاوراق - 00:36:55

نعم الشعبي رحمة الله امام جليل من التابعين نعم وادرك خلقا من الصحابة وعاش بضعا وثمانين سنة قاله الذهبي نعم. وفيما قاله الشعبي رحمة الله ما يبين ان المنافق يكون اشد كراهة لحكم الله ورسوله من - 00:37:18

اليهودي والنصارى نعم منافق اليهود والنصارى عندهم اعتراف بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والمنافق ينكر هذا ينكر ما انزل على محمد فاليهود والنصارى خير من المنافق. نعم - 00:37:45

وفيما قاله الشعبي رحمة الله ما يبين ان المنافق يكون اشد كراهة لحكم الله ورسوله من اليهود والنصارى ويكون اشد عداوة منهم لاهل الایمان كما هو الواقع في هذه الاذمنة وقبلها - 00:38:06

فما هو الوعي؟ يقول الشارح رحمة الله عبد الرحمن ابن حسن كما هو الواقع في هذه الاذمنة يعني في زمان الشيخ عبد الرحمن بن حسن. نعم كما هو الواقع في هذه الاذمنة وقبلها من اعانة العدو على المسلمين - 00:38:24

وحرصهم على اطفاء نور الاسلام والایمان. النفاق هو المنافقون نعم ومن تدبر ما في التاريخ وما وقع منهم من الواقع عرف ان هذا حال المنافقين قديما وحديثا وقد حذر الله نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:38:41

من طاعتهم والقرب منهم وحدهم على جهادهم في موضع من كتابه. قال تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومواههم جهنم وبئس المصير نعم وفي قصة عمر رضي الله عنه - 00:39:04

وقتله المنافق الذي طلب التحاكم الى كعب ابن الاشرف اليهودي دليل على قتل من اظهر الكفر والنفاق نعم لان الذي طلب التحاكم الى كعب ابن الاشرف اليهودي ترك التحاكم الى - 00:39:26

الى محمد صلى الله عليه وسلم هذا مع انه يدعى الایمان يكره حكم الله ورسوله يعتبر كافرا نعم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم نعم - 00:39:45

وفي قصة عمر وقتله المنافق الذي طلب التحاكم الى كعب ابن الاشرف اليهودي دليل على قتل من اظهر الكفر والنفاق نعم وكان كعب

بن الاشرف هذا شديد العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم والاذى له - 00:40:09

واظهار عداوته فانتقض به عهده وحل به قتله نعم. روى مسلم في صحيحه عن عمرو وسمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكتاب ابن الاشرف؟ فإنه قد اذى الله ورسوله - 00:40:28

قال محمد ابن مسلمة يا رسول الله اتحب ان اقتله؟ قال نعم قال اذن لي فلاقل. قال قل فاتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة وقد عنانا. فلما سمعه قال وايضا والله لتملن - 00:40:49

قال ان هذا الرجل يعني محمد صلى الله عليه وسلم ها قال ان هذا الرجل قد اراد صدقة وقد عنانا. فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه. قال انا قد اتبعناه الان ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصيير امره - 00:41:14

قال وقد اردت ان تسلفني سلفا قال فما ترهنني؟ قال ما تربده قال ترهنني نسائكم قال انت اجمل العرب انرهنك نسائنا قال ترهنوني اولادكم قال يسب ابن احذنا فيقال رهن في وسقين من تم. ولكن نرهنك نرهنك اللامة يعني السلاح - 00:41:39

قال فنعم وواعده ان يأتيه بالحارت وابي عبس ابن جبر وعباد ابن بشر قال فجاؤوا فدعوه ليلًا فنزل اليهم قال سفيان قال غير عمرو قالت له امرأته اني اسمع صوتا كانه صوت دم - 00:42:11

قال انما هذا محمد بن مسلمة ورظيعه وابو نائلة ان الكريم لو دعى الى طعنة ليلًا لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى رأسه فاذا استمنتت منه فدونكم. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال من لكتاب ابن الاشرف - 00:42:32

فقد اذى الله ورسوله نعم فانتدب هؤلاء الصحابة لقتله وجاؤوه في الليل ونادوه فلما نزل اليهم ومشي معهم حينئذ قتلوه نعم قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى رأسه فاذا استمنتت منه فدونكم قال فلما نزل وهو - 00:42:57

توشح فقالوا نجد منك ريح الطيب. قال نعم تحتي فلانة اعطر نساء العرب قال فتأذن لي ان اشم منه قال نعم فشم فتناوله فشم ثم قال اتأذن لي ان اعود؟ قال فاستمك من رأسه ثم قال دونكم قال فقتلوا - 00:43:25

نعم وفي قصة عمر رضي الله عنه بيان ان المنافق المغموسة بالتفاق اذا اظهر نفاقه قتل كما في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم انما ترك قتل من اظهر نفاقه منهم تأليفا للناس. فإنه قال - 00:43:50

لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه صلوات الله وسلامه عليه نعم لما قال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل يعني بالاعز المنافق والاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:14

يقول كعب بن الاشرف نعم قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير آية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت. نعم قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير آية النساء. نعم. وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت. نعم الآية - 00:44:41

الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت ما هو الطاغوت طاغوت هو من حكم بغير ما انزل الله متعتمدا من حكم بغير ما انزل الله متعتمدا. اما اذا حكم بغير ما انزل الله مجتهدا وخطأ - 00:45:07

فهذا لا نعم الثانية تفسير آية البقرة وادا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. قالوا انما نحن مصلحون. اذا قيل للمنافقين لا تفسدوا في الارض بالمعاصي لأن المعاصي افساد في الارض - 00:45:30

والتفاق افساد في الارض قالوا انما نحن مصلحون قال الله جل وعلا الا انهم هم المفسدون. يعني المنافقين نعم الثالثة تفسير آية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ان المراد بالافساد في الارض المعاصي - 00:45:49

وبعد اصلاحها بالطاعات وبعثة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم الرابعة تفسير قوله تعالى ابا حكم الجاهلية يبغون افحكم الجاهلية يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وهذا حكم الجاهلية ولا يريدون حكم الله - 00:46:12

رسوله افحكم الجاهلية يبغون؟ يعني المنافقين لا يريدون حكم الله ورسوله وانما يريدون حكم الجاهلية والمراد بالجاهلية ما قبل الاسلام والجاهلية العامة ثم تبقى بعد الجاهلية العامة جاهلية خاصة لبعض الافراد - 00:46:41

قد يكون مسلم وفيه نوع من خصال الجاهلية لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع رجلا يقول لأخيه يا ابن السوداء قال له عيرته باسمه انك امرؤ فيك جاهلية - 00:47:05

انك امرؤ فيك جاهلية فدل على انه يبقى من الجاهلية ومن صفات الجاهلية في بعض الناس في بعض المسلمين فتوجب التوبة من ذلك نعم الخامسة ما قاله الشعبي رحمه الله في سبب نزول الآية الاولى - [00:47:24](#)

وهو اه كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. اي نعم فاراد اليهودي ان يتحاكموا الى الرسول واراد المنافق ان يتحاكموا الى كعب ابن الاشرف وهو يدعى الایمان - [00:47:45](#)

نعم السادسة تفسير الایمان الصادق والكاذب نعم تفسير الایمان الصادق وهو العمل بطاعة الله ورسوله وترك معصيته الله ورسوله نعم السابعة قصة عمر رضي الله عنه مع المنافق قصة عمر رضي الله عنه مع - [00:48:02](#)

المنافق مع المنافق الذي قال نتحاكم الى عمر واليهودي يقول نتحاكم الى رسول الله. نعم الثامنة كون الایمان لا يحصل لاحد حتى يكون هواه. تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وذلك في قوله صلى الله - [00:48:28](#)

وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئتكم به. نعم قال المصنف رحمه الله باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات. نقف على هذا نحصل يكون هذا اخر درس في هذا العام ان شاء الله - [00:48:51](#)

فالى العام القادم باذن الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يصح القول بان الایمان اصل وفرع؟ الاصل هو الاعتقاد والفرع هو العمل قولا وفعلا؟ لا - [00:49:13](#)

وهي قول باطل ما في اصل وفرع كله اصل ولا هناك فرق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا اظهر المرء بعض خصال النفاق العملي هل يجوز تسميته بمنافق عملي - [00:49:30](#)

يسمي منافق ولا تقل اعتقادى قل منافق وخلاص يكفي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك من يقول بان العمل شرط كمال للايمان ويحتاج بحديث البطاقة - [00:49:51](#)

يقول ما الجواب عن استدلالهم؟ هذا ما يفهم حديث البطاقة مثل بطاقة انسان شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ثم مات ولم يتمكن من العمل هذا يغفر له ويقبل منه لانه لم يتمكن من العمل - [00:50:11](#)

اسلم ولم يتمكن من العمل اما الذي ترك العمل وهو يتمكن منه فهذا لا يعذر نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان اسمي ابني باسم عبدي القرآن؟ لا - [00:50:35](#)

لا يعبد الا لله عز وجل عبد الله عبد العزيز عبد الكرييم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما قول اهل السنة والجماعة في تارك الصلاة سواء كان تهاونا - [00:50:56](#)

وكسلا او كان جاحدا الجاحد كافر واما المتهاون والكسلان فيجب عليه التوبة الى الله والمحافظة على صلاته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس في هذا العصر - [00:51:13](#)

يقولون اهم شيء ان يكون القلب سليما. وان لم ات بالطاعات في الظاهر يقول ايضا يقولون قد يكون المصلون اسوأ من الذين لا يصلون يقول ما حكم مثل هذه الاقوال؟ وهل يقال بانه مرجئة؟ هذا كلام باطل حتى المرجئة ما تقول هذا القول. هذا لا يقوله الا جاهل - [00:51:35](#)

والا انسان ليس في قلبه ايمان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل المداومة على صلاة الجنازة في المساجد التي يصلى عليها فيها هل يعد من ما لي الصالحة التي تزيد الایمان - [00:52:01](#)

نعم شهود الجنازة والصلاحة عليها والمشي معها وتشييعها الى ان تدفن هذا من اعمال الایمان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وسائل من خارج هذه البلاد يقول احيانا اكون في الطريق ويكون وقت الصلاة قد دخل - [00:52:19](#)

ولا اجد مسجدا غير مسجد للصوفية ولا اعرف حال الامام بعينه. سؤاله هل يجوز لي ان اترك صلاة الجمعة بسبب اخي اذا رأيت الناس يصلون صلي معهم ولا يكون عندي نيات وهمذاذا كذا وذولا كذا ما داموا يصلون صلي الناس اذا احسنوا احسن معهم - [00:52:40](#)

كما قال عثمان رضي الله عنه اذا احسن الناس فاحسن معهم اذا اساءوا تجنب اساءتهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل

يقول هل يجوز الحلف برحمة الله عز وجل - 00:53:07

يحلف بالله بالموصوف لا بالصفة يحلف بالله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قول الله سبحانه وتعالى  
قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمت - 00:53:26

ولما يدخل الایمان في قلوبكم يقول ما معنى او ما تفسير هذه الآية معناها ان الاعراب الاعراب عندهم جهل معروف اهل الbadia قالوا  
امنا ادعوا الایمان وهم حديث عهد بالاسلام قولوا اسلمنا - 00:53:43

اسلمنا الاسلام اول شيء ثم بعده فوقه الایمان ثم فوق الایمان الاحسان درجات اولا الایمان بالله عز وجل ثم الاحسان نعم  
فضيلة الشيخ وفقك الاعراب وامنا اولا الاسلام ثم الایمان ثم الاحسان ثلاث درجات - 00:54:09

الاسلام ثم الایمان ثم الاحسان فلا الاعرابي ادعوا درجة لم يصلوا اليها ولكن الله بشرهم بقوله ولما يدخل الایمان في قلوبكم لما ولما  
تفيد انه سيدخل فيما بعد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لداع ان يدعوه بهذا الدعاء اللهم ارزقني ايمانا  
كایمان - 00:54:34

ابي بكر وعمر رضي الله عنهم لا قل اللهم ارزقني الایمان الصادق ولا تعلقه بایمان احد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول  
وهل احد يبلغ ايمان ابي بكر - 00:55:03

ما له احد يبلغ ايمان ابي بكر رضي الله عنه بكر الصديق من الصديقين بعد الانبياء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقرأ  
بعض طلبة العلم المبتدئين نعم يقرأ بعض طلبة العلم المبتدئين في شبكات اللحاد والرد عليها - 00:55:22  
ويقولون هذه الشبهات منتشرة فاقرأ عنها حتى لا اقع فيها وابصر اخوانني بخطورها. هل فعلهم هذا صحيح؟ ايش يقول يقرأ بعض  
طلبة العلم المبتدئين يقرأون في شبكات اللحاد والرد عليها. لا ما يصلح هذا - 00:55:45

ما يصلح هذا ما بلغوا هذه الدرجة هذولا توه مبتدئين يتعلمون اولا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول فهل يجب على  
المسلم ان يحذر من اهل البدع وان يبين بدعهم - 00:56:06

نعم يحذر من البدع ومن هو يعين فلان مبتدع او فلان لا بدون تعين يحذر من البدع واهل البدع عموما نعم فضيلة الشيخ وفقكم  
الله هذا سائل يقول سائل من خارج هذه البلاد يقول يدعى بعض الناس في بلدنا انهم يحبون - 00:56:26

صلى الله عليه وسلم اكثرا من حبهم لله هل هذا القول جائز؟ لا والعياذ بالله هذا غلو تبون الرسول اكثرا من محبة الله هذا غلو والعياذ  
بالله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الفرق الضالة والمبتعدة كالصوفية وغيرهم. هل يبغضون - 00:56:49

حالا آآ البغظ هناك من يبغض بغضا خالصا وهو الكافر وهناك من يحب حبا خالصا وهو المؤمن الكامل الایمان كالملاك والرسل  
الصحابة المهاجرين والانصار وهناك من يحب من وجه ويكره من وجه. وهو المؤمن العاصي يحب ايمانه - 00:57:15

معصيته. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل جاء حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من صدق كاهنا او اتى  
ساحرا لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:57:45

نعم من اتى كائنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وان اتاه وصدقه وان اتاه وصدقه والعياذ بالله فقد كفر بما انزل على محمد من صدق  
الكافر وقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:58:02

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ذهب الى الكاهن ولم يصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما وان صدقه صار كافرا والعياذ  
بالله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك ضابط للتسامح الجائز - 00:58:23

بين المسلمين والاديان الاخرى ايش يقول هل هناك ظابط للتسامح الجائز بين المسلمين والاديان الاخرى التعامل الدنيوي في  
المباحثات هذا لا يأس به مع المسلمين ومع الكفار مع النصارى التعامل الجائز المعاملات المباحة لا يأس بها البيع والشراء -  
00:58:45

والمعاملات والمداببات لا يأس بها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول من ينسب نفسه الى الاسلام  
لكنه لا يصلح هل يبغض هذا الرجل وما حكمه؟ هذا ايش؟ هل يبغض وما حكمه - 00:59:12

الذى لا يصلى بغيره نعم ليس بمسلم الذى لا يصلى ليس بمسلم والذين هم على صلاتهم يحافظون لابد من المحافظة والذين هم على صلاتهم دائمون لابد من المداومة على الصلاة - [00:59:33](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول والدتي كبيرة في السن وتصلى جالسة ولكن كثراً معها السهو في الصلاة حتى كاد ان يكون في كل صلاة تصليها. سؤاله هل عليها حرج ان تركت الصلاة تماماً مع ان عقلها مع - [00:59:53](#)

لا ما تترك الصلاة تصلي على حسب حالها ومقدرتها. نعم لا يكلف الله نفساً الا وسعها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا شاب مستقيم ولله الحمد ولكن لما دخلت في - [01:00:17](#)

التواصل الاجتماعي شعرت بضعف الایمان وفي بعض الاحيان اتكلم مع بعض النساء الاجنبيات. سؤاله ما نصيحتكم لي ولجميع طلاب العلم حول هذه الوسائل. ان تتركها نصيحتنا ان تتركها ما دام فيها هذا الذي ذكرت - [01:00:38](#)

اتركها محافظة على دينك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم تقبيل قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ والتبرك بمسح منبره ما حكم تقبيل قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما حكم تقبيل - [01:01:01](#)

قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وهل تقدر ان تصل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما تقدر ولا يقدر احد محفوظ دون حديد ودون ابواب ما تقدر نعم - [01:01:24](#)

وما حكم التبرك بمسح منبره بما بمسح منبره لا يجوز هذا لا يجوز هذا نصف منبره ما يتبرك الا بمن فصل من الرسول صلى الله عليه وسلم من عرق او شعر - [01:01:37](#)

من فصل من جسمه الشريف تبرك به ولكن ما فيها الان شيء من من فصل عن الرسول صلى الله عليه وسلم والمنبر ليس منفصلاً عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:01:59](#)

ولا هو بالمنبر الذي كان يخطب عليه غيركم مرة نعم لكن هو مكان المكان هو مكان منبر الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:02:11](#)

انسان يقوم كل ليلة بسورة البقرة. يقرأها كاملة وقد اعتاد على ذلك هل في ذلك من بأس لا هذا طيب الله يعيننا واياه ويقبل منه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا ثبت الحد الشرعي - [01:02:27](#)

كحد السرقة او حد الزنا ونحوها من الحدود اذا ثبتت هل للحاكم وولي الامر ان يسقط الحد بعد ثبوته لمصلحة ما لا يجوز هذا لا يجوز هذا اسقاط الحد بعدهما يثبت - [01:02:49](#)

لابد من تنفيذه ولكن لا ينفذ الا الحاكم او من ينوب عن الحاكم يتولون تنفيذ الحدود نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يؤجل قد يؤجل تنفيذ الحكم لعذر مثل ما - [01:03:08](#)

اجل عمر رضي الله عنه قطع يد السارق في عام المجاعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول المسلمين في بلادنا يعدون من الأقليات ومع ذلك فان اكثراً المسلمين في بلدي على فكر الصوفية - [01:03:35](#)

وقد منعنا هناك من تدريس كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومن تدريس كتبكم ما نصيحتكم لنا في ذلك وفي الدعوة الى الله دعوة الى الله حسب ما تستطرون ادعوا الى الله بقدر ما تستطرون - [01:04:00](#)

وفي مجالسكم الخاصة اقرأوا هذه الكتب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الرقية عن طريق الهاتف لا لا هذا من المبالغات وليس هذه برقية هذى ما هي برقية - [01:04:22](#)

رقية من القاري الى المريض ينفتح عليه مباشرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ولدي عمره سبع عشرة سنة وهذا اليوم قد مد يده على وضربني وتلفظ بالفاظ بدئنة - [01:04:43](#)

يقول بسبب اني لم اجدد له اشتراك الانترنت علماً يقول بسبب اني لم اجدد له اشتراك الانترنت يقول انا بار جداً بوالدي ولم ارفع صوتي عليهم وقد حصل عقوق ابني هذا يقول ما سببه وارجو ان تدعوا له بالهدى - [01:05:06](#)

هذه سفاهة منه عليك بالصبر عليك بالصبر عليه الرفق به وتعليميه والله يصلاحه وادعوه الله ان يصلحه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

هذا سائل يقول ابنيائي وزوجاتهم او ابنيائي وزوجاتهم وابناؤهم - [01:05:28](#)

هل يجب علي ان انصحهم دائمآ في امور الدين هل تبرأ ذمتي بنصيحتهم مرة واحدة لا كل ما رأيت منهم مخالفة انصحهم نعم فضيلة [الشيخ وفقيم الله هذا سائل يقول اذا كان المرض مريضا - 01:05:53](#)

فهل الافضل ان يصلي على الكرسي او ان يجلس على الارض وهل صحيح ان السجود هو اخص صفات الصلاة. وان الصلاة ما شرعت الا لاجله الصلاة شرعت لاجل اعمالها كلها ما هو لاجل السجود فقط - [01:06:13](#)

الركوع القيام والركوع والسجود كله من الصلاة كله عبادة لله عز وجل والجلوس كله عبادة لله عز وجل. نعم فضيلة [الشيخ وفقيم الله هذا سائل يقول ما حكم التوسل بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:06:32](#)

لا يجوز هذا توسل بجاه الرسول هذا لا يجوز لانه غلو ووسيلة الى الشرك نعم لكن التوسل باتباع الرسول ربنا امنا بما انزلت واتبعنا [الرسول فاكتبنا مع الشاهدين توسل باتباع الرسول - 01:06:54](#)

لا بجاه الرسول نعم فضيلة [الشيخ وفقيم الله هذا سائل يقول بعض الذين يأتون الى الاضرحة يقولون اننا اذا اتبنا الى الظريح استجبيو الدعاء يقول كيف نجيب عن هذه الشبهة؟ هذا استدراج والعياذ بالله - 01:07:14](#)

هذا استدراج فلا يجوز الاحتجاج بهذا ما هو حصول المقصود ما هو بدليل على الجواز حصول المقصود قد يكون استدراج من الله [ولا هو دليل على جواز هذا الشيء نعم - 01:07:34](#)

فضيلة [الشيخ وفقيم الله هذا سائل يقول ما حكم من يعمل ساعات اضافية بعد العمل وهو غير مقصر في عمله الاصلي. علما ان صاحب العمل الاصلي يمنعه من ذلك هو كفيله اذا كان كفيله فلا يجوز له ان يخالفه - 01:07:50](#)

نعم فضيلة [الشيخ وفقيم الله هذا سائل يقول لقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبيينوا. الاية هل كل نبأ يجب التبين فيه فاسق يقول الله جل وعلا ان جاءكم فاسق - 01:08:13](#)

اذا كان الذي جاء بالنبا فاسق فلابد من التثبت ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين نعم فضيلة [الشيخ وفقيم الله هذا سائل يقول اذا جلس المأمور للتشهد الاول - 01:08:35](#)

واراد القيام الى الركعة الثالثة فهل يرفع يديه وهو جالس؟ ام يرفعهما وهو قائما اذا اعتمد قائما يرفع يديه. نعم فضيلة [الشيخ وفقيم الله هذا سائل يقول هناك من يذكر بأنه يوجد في زماننا من يعذر بجهله ولم تصله الدعوة. وان هذا - 01:08:55](#)

هل هذا صحيح ما هو صحيح الدعوة الان بلغت المغارب والمشارق بواسطة وسائل الاعلام التي تخترق الافاق والصلاه في المسجد [الحرام والمسجد النبوي تبلغ الافاق الان وهذا من حكمة الله سبحانه وتعالى - 01:09:23](#)

لما انقطع الجهاد في سبيل الله جاءت وسائل الاعلام تبلغ دعوة الله تنشرها في الافاق نعم فضيلة [الشيخ وفقيم الله هذا سائل يقول القول بان النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل المخلوقات - 01:09:47](#)

هل هذا قول فيه غلو لا ما في غلو هو افضل المخلوقات عليه الصلاة والسلام. نعم فضيلة [الشيخ وفقيم الله هذا سائل يقول فاتنتي راتبة الفجر واردت ان اصليها بعد الصلاة مباشرة. فهل يجوز لي ذلك؟ نعم - 01:10:08](#)

اذا كنت تخاف انك ما تؤديها عند ارتفاع الشمس فأدتها بعد الصلاة مباشرة نعم فضيلة [الشيخ وفقيم الله هذا سائل يقول تعليق الاوراق التي فيها ذكر الله فلا الله الا الله وغير ذلك - 01:10:31](#)

على الابواب والجدران وال محلات التجارية لا تعلق ما كان السلف يعلمون هذا ما كان السلف يعلمون هذا تعليق الاوراق على الجدران [في المجالس ما كان السلف يعني الايات والاذكار ما كان السلف يعلمون هذا انما يعلمون الناس يدرسون الناس - 01:10:51](#)

نعم فضيلة [الشيخ وفقيم الله هذا سائل يقول الساحر هل هو كافر على كل حال؟ ام لابد ان يكون مستحلا الساحر اذا استحل السحر فهو كافر بلا شك نعم فضيلة \[الشيخ وفقيم الله - 01:11:16\]\(#\)](#)

هذا سائل يقول ما الفرق بين الكرامة وغيرها من الخوارق الخوارق ان جاءت على يد نبي فهي معجزة وان جاءت على يد [ولي فهي فهي من - 01:11:38](#)